بسم الله الرحمن الرحيم

فوائد من كتاب (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز لابن عزيز السجستاني رحمه الله)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فهذه فوائد منتقاة من كتاب (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز) للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله (ت٣٣٠)، رتبتها على حسب ورودها في المصحف ، كتبتها تذكرة لنفسي أسأل الله أن يجعلها خالصة لوجهه وأن ينفع بها منتقيها وقارئها.

علما أن الطبعة المعتمدة في الإحالة هي التي حققها الشيخ يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي وطبعتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر عام ١٤٣٤،وهو برواية أبي أحمد عبدالله بن الحين بن حسنون البغدادي (ت٣٨٦) عن السجستاني وهذا الكتاب مرتب على حسب حروف المعجم ، فرتبت الفوائد هنا على حسب ترتيبها في المصحف، وقد تتضمن الفائدة الواحدة الدلالة على معنى آيتين في سورتين مختلفتين فأذكر المعنى في الموضع الأول، وأحيل في الموضع الثاني على ما ذكرته في الموضع الأول لئلا يحصل تكرار، وقد أذكرها في الموضع الثاني إذا كانت الفائدة الأصلية للموضع الثاني وإنما ذكر المؤلف الموضع الأول تابعا للآية الثانية ،وقد يكرر المؤلف رحمه الله الفائدة في موضعين فأشير إلى التكرار فيهما، وما حصل من زيادة في الموضع الثاني أشرت إليه، وهذا الكتاب هو الوحيد من مؤلفات هذا الإمام رحمه الله كما نص عليه المحقق في مقدمة الكتاب ص٢٠، وذكر أنه مكث في تأليفه مدة خمسة عشر عاما يعرضه خلالها على شيخه ابن الأنباري رحمه الله لتصحيحه ، وقد ألحقت ببعض الفوائد تنبيهات للتوضيح ، وابتدأتها بقول (تنبيه) وميزتها باللون الأحمر، علما أن الرقم المذكور بعد الكلمة أو الجملة المراد ذكر معناها هو رقم الآية، والرقم المذكور في نهاية الفائدة هو رقم الصفحة في الكتاب .

والآن أوان إيراد الفوائد المنتقاة...

(سورة البقرة)

- {سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم}(٦)ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر بإعلامه فكل منذر معلم، وليس كل معلم منذرا(ص٥٨)

{في قلوبهم مرض}(١٠) (أي: في قلوبهم شك ونفاق. ويقال: أصل المرض الفتور، فالمرض في القلب: الفتور عن الحق، والمرض في الأبدان :فتور الأعضاء، والمرض في العين: فتور النظر)(ص٣٩٤)

{يعمهون}(١٥) (يحارون ويترددون)(ص٣١٥) وتكررت ص٤٨٢ وزاد عليها معنى وهو قوله {يعمهون} يعمون ويضلون، والعمى في العين، والعمه في القلب.

{صم}(١٨)(جمع أصم، و(الصمم) انسداد منافذ الأذنين وهو أشد من الطرش)(ص٣٠٤)

{قلنا للملائكة}(٣٤) (مذهب العرب: إذا أخبر الرئيس منها عن نفسه قال: (فعلنا وصنعنا)، لعلمه أن أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون على مثل أمره، ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السوقة يقول: (فعلنا وصنعنا)، والأصل ما ذكرت)(ص٣٧١)

-{ارهبون}(٤٠) (خافون. وإنما حذفت الياء؛ لأنها في رأس آية. ورؤوس الآيات ينوى الوقوف عليها. و الوقوف على الياء يستثقل، فاستغنوا عنها بالكسرة)(ص١٢٠)

{عدل}(٤٨)(عدل أي: فدية.... وعدل: مثل أيضا كقوله: {أو عدل ذلك صياما} أي مثل ذلك)(ص٣٢٢)

{فومها}(٦١)(١- الفوم الحنطة ٢- والخبز أيضا. يقال: فوِّموا لنا أي اختبزوا لنا. ٣- ويقال: الفوم الحبوب كلها ٤- ويقال الفوم: الثوم، أبدلت الثاء بالفاء، كما قالوا: جدث وجدف للقبر)(ص٣٥٨)

{ضربت عليهم الذلة والمسكنة}(٦١) (المسكنة: فقر النفس. لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس، وإن تَعَمّل لإزالة ذلك عنه) (ص٣٠٩)

-{باؤوا بغضب من الله}(٦١) (انصرفوا بذلك. ولا يقال (باء) إلا بشر . ويقال: باء بكذا إذا أقر به أيضا)(ص١٣٧)

{صفراء فاقع لونها}(٦٩) (أي: سوداء ناصع لونها، وكذلك{جمالت صفر} أي: سود) ويجوز أن يكون{صفراء}و{صُفْر} من الصفرة (ص٢٩٤).

-{فادارأتم}(٧٢) (أصلها تدارأتم... فأدغمت التاء في الدال لأنهما من مخرج واحد، فلما أدغمت سكنت، فاجتلبت لها ألف الوصل للابتداء) (ص١٢١)

- {أماني}(٧٨) جمع أمنيّة وهي١- التلاوة، ومنه{ألقى الشيطان في أمنيته} ٢- والأماني الأكاذيب أيضا ومنه قول عثمان رضي الله عنه (ما تمنيت منذ أسلمت) ٣- والأماني أيضا ما يتمناه الإنسان ويشتهيه.(ص٦٠،٦١)

{سواء السبيل}(١٠٨)(وسط الطريق، وقصد الطريق، والسبيل مذكر ومؤنث، قال تعالى:{وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا} وقال تعالى:{قل هذه سبيلي})(ص٢٦١)

{قانتون}(١١٦) (والقنوت على وجوه: ١- القنوت الطاعة، ٢- والقنوت القيام في الصلاة،٣- والقنوت الدعاء، ٤-والقنوت الصمت. قال زيد بن أرقم: (كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت {وقوموا لله قانتين} فامسكنا عن الكلام) .(ص٣٦٣)

-{إماما}(١٢٤) (سمي الإمام إماما؛ لأن الناس يؤمون أفعاله؛ أي يقصدونها ويتبعونها. ويقال للطريق إمام؛ لأنه يُؤَم، أي يُقصَد، ويُتَّبَع، ومنه قوله جل وعز: {وإنهما لبإمام مبين} ؛ أي لبطريق واضح.... والإمام الكتاب أيضا. ومنه قوله جل وعز: {يوم ندعو كل أناس بإمامهم} أي بكتابهم. ويقال بدينهم.)(ص١٢٢)

{سفه نفسه}(١٣٠)(١- قال يونس: بمعنى: سفّه نفسه.٢- وقال أبو عبيدة: أي أهلكها وأوبقها. ٣-وقال الفراء: سفهت نفسه، فنقل الفعل عن النفس إلى ضمير (مَن)، ونصبت النفس ١- على التشبيه بالتفسير. ٢- وقال الأخفش: معناه سفه في نفسه، فلما سقط حرف الخفض، نُصب ما بعده كقوله: {ولا تعزموا عقدة النكاح} . معناه على عقدة النكاح).(ص٢٦١،٢٦٢)

[تنبيه]: قوله (نصبت النفس على التشبيه بالتفسير) المراد بالتفسير هنا: التمييز، وإنما قال على التشبيه بالتفسير، ولم يقل (على التفسير) لأن التمييز لا بد أن يكون نكرة على قول نحاة البصرة، و(نفسه) معرفة فلذلك قالوا إنها مشبهة للتفسير، على أن الكوفيين لا يشترطون ذلك فيجيزون التمييز من المعرفة كما في هذا المثال والله أعلم.

-{آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق}(١٣٣): والعرب تجعل العم أبا والخالة أما ومنه قوله تعالى: {ورفع أبويه على العرش} يعني أباه وخالته، وكانت أمه قد ماتت.(ص٦١،٦٢)

-{أمة}(١٣٤) (على ثمانية أوجه : ١- أمة جماعة. كقوله جل ثناؤه: {أمة من الناس يسقون} . ٢-وأمة: أتباع الأنبياء عليهم السلام، كما تقول: نحن من أمة محمد - صلى الله عليه وسلم -.٣-وأمة: رجل جامع للخير يقتدى به كقوله جل وعز: {إن إبراهيم كان أمة قانتا لله} .٤- وأمة دين وملة كقوله جل وعز: {إنا وجدنا آباءنا على أمة} . ٥-وأمة: حين وزمان كقوله: جل ثناؤه: {إلى أمة معدودة} وكقوله: {وادكر بعد أمة} أي بعد حين. ومن قرأ: ((أَمْه)) و ((أَمَه)) أي نسيان. ٦- وأمة: قامة. يقال: فلان حسن الأمة أي القامة. ٧-وأمة رجل منفرد بدين لا يشركه فيه أحد. قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده)) .٨-و أمة: أم. يقال: هذه أمة زيد أي أم زيد)(ص١١٣)
-{الأسباط}(١٣٦) الأسباط: في بني يعقوب وإسحاق كالقبائل في بني إسماعيل. ... وإنما سموا هؤلاء بالأسباط، وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحاق عليهما السلام(ص٦٢)

{أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة}(١٥٧)(ص٢٩٥) [تأتي الإشارة إليها عند الآية ٢٣٨ من هذه السورة]

-{أسباب}(١٦٦) وأصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به، ثم جعل كل ما جر شيئا سببا(ص٦٢)

-{فما أصبرهم على النار}(١٧٥) أي: أيُّ شيء صبّرهم على النار ودعاهم إليها. ويقال: ((ما أصبرهم على النار)) أي ما أجرأهم على النار(ص٦٢)

{رفث}(١٨٧)(نكاح. والرفث أيضا الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح)(ص٢٤٠)

-{أهلة}(١٨٩) يقال للهلال في أول ليلة إلى الثالثة هلال، ثم يقال له القمر إلى آخر الشهر(ص٦٣)

{هدْي}(١٩٦) (وهدِيّ: ما أهدي إلى البيت الحرام، واحدته: هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ. قال أبو محمد: يقال لما يهدى إلى البيت(هَدْيٌ) و(هَدِيٌّ) وواحد(هَدْي: هَدْية) وواحد (هدِيّ: هَدِيّة)(ص٤٧٣)

[تنبيه] أبو محمد هذا: لعله ابن قتيبة رحمه الله فقد أشار إلى ما نقله ابن عزيز رحمه الله بمعناه في كتابه غريب القرآن ص٧٨، وكتابه هذا من مصادر ابن عزيز رحمه الله كما ذكره المحقق في مقدمته.

{كُره}(٢١٦) ((كُره) و(كَره): لغتان. ويقال: (الكُره) –بالضم- المشقة، و(الكَره) –بالفتح-:هو الإكراه، يعني أن الكُره –بالضم- ما حمل الإنسان نفسه عليه، والكَره –بالفتح- ما أُكره عليه)(ص٣٨٣)

{العفو}(٢١٩) (١- أي: الطاقة والميسور. يقال (خذ ما عفا لك)، أي ما أتاك سهلا بغير مشقة. ٢- ويقال: (العفو): فضل المال. يقال: (عفا الشيء) إذا كثر. وقوله تعالى: {يسألونك ماذا ينفقون قل العفو} أي ماذا يتصدقون، ويعطون، {قل العفو}، أي يعطون عفو أموالهم فيتصدقون مما فضل من أقواتهم وأقوات عيالهم)(ص٣٢٣)

-{أعنتكم}(٢٢٠) أهلككم. ويجوز أن يكون المعنى لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه، كما فعل بمن كان قبلكم (ص٦٤)

-{أنى شئتم} (٢٢٣) كيف شئتم، ومتى شئتم، وحيث شئتم. فتكون (أنى) على ثلاثة معان(ص٦٤)

{قروء}(٢٢٨)(والقرء عند أهل الحجاز الطهر، وعند أهل العراق الحيض. وكلٌّ قد أصاب، ١- لأن القرء هو خروج من شيء إلى شيء، فخرجت المرأة من الحيض إلى الطهر، ومن الطهر إلى الحيض، هذا قول أبي عبيدة.٢- وقال غيره: القرء الوقت. يقال رجع فلان لقرئه ولقارئه أيضا، أي لوقته الذي كان يرجع فيه. فالحيض يأتي لوقت، والطهر يأتي لوقت)(ص٣٧٢)

-{تعضلونهن}(٢٣٢) (أي: تمنعوهن من التزوج. وأصله من (عَضَّلَت المرأة) إذا نشب ولدها في بطنها، وعسر ولادته.)(ص١٥٤)

{الصلاة الوسطى}(٢٣٨) (الصلاة على خمسة أوجه: ١- الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود. ٢- والصلاة من الله: الترحم. كقوله عز وجل: {أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة} أي ترحم. ٣- والصلاة الدعاء كقوله: {إن صلاتك سكن لهم} ، أي دعاءك سكون وتثبيت لهم. ٤- وصلاة الملائكة للمسلمين: استغفارهم لهم ٥- والصلاة: الدين، كقوله عز وجل: {يا شعيب أصلاتك تأمرك} ، أي دينك. وقيل: كان شعيب عليه السلام كثير الصلاة، فقالوا له ذلك) (ص٢٩٥)

(سورة آل عمران)

-{وابتغاء تأويله}(٧) (تأويل أي: مصير ومرجع وعاقبة....ويقال: (تأول فلان الآية) أي نظر إلى ما يؤول إليه معناها)(ص١٥٥)

{الراسخون في العلم}(٧) (الذين رسخ علمهم وإيمانهم، وثبتا كما يرسخ النخل في منابته).

وذكر المحقق في تعليقه(حاشية ٣) أنه وجد في هامش إحدى النسخ الخطية ما يلي(قال أبو عمر: سمعت المبرد وثعلبا يقولان: معنى قوله عز وجل : {والراسخون في العلم} المتذاكرون بالعلم. وقالا: لا يذاكر بالعلم إلا حافظ.)(ص٢٤٠)

{المسومة}(١٤)(١- تكون من: سامت، أي رعت .... ٢- وتكون مسومة معلمة من السيماء، وهي العلامة.٣- وقيل: المسومة المطهمة. والتطهيم التحسين)(ص٤١٩)

{حصورا}(٣٩)(على ثلاثة أوجه:١- الذي لا يأتي النساء، ٢- والذي لا يولد له، ٣- والذي لا يُخرِج مع الندامى شيئا).(ص٢٠٠)

[تنبيه] علقت في نسختي على المعنى الثالث بما نصه (والمقصود: لا يدفع معهم ثمن اللهو الذي اجتمعوا عليه وذكروا منه بيت الأخطل:

وشارب مربح بالكأس نادمني..... لا بالحصور ولا فيها بسوّار

[ينظر تفسير الطبري وابن عطية رحمهما الله]

-{أخلق}(٤٩) معناه أقدِّر، يقال لمن قدّر شيئا وأصلحه(قد خلقه) وأما الخلق الذي هو إحداث فلله وحده(ص٦٥)

{ربانيين}(٧٩)(كاملو العلم... قال ثعلب: إنما قيل للفقهاء الربانيون؛ لأنهم يربون العلم، أي يقومون به. وقال أبو عمر عن ثعلب: العرب تقول: رجل رباني ورَبِّيٌّ إذا كان عالما عاملا معلما)(ص٢٤٠،٢٤١)

-{بطانة من دونكم}(١١٨) (أي دخلاء من غيركم. وبطانة الرجل: دخلاؤه وأهل سره، ممن يسكن إليه ويثق بمودته)(ص١٥٠)

{عضوا عليكم الأنامل من الغيظ}(١١٩)(ص٢٤٢)[تأتي الإشارة إليها عند الآية ٩ من سورة إبراهيم]

{فورهم}(١٢٥) (١- أي: من وجههم. ٢-ويقال: من غضبهم، يقال: فار فهو فائر، إذا غضب)(ص٣٥١)

{عرضها السماوات والأرض}(١٣٣) (أي: سعتها، ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول)(ص٣٢٤)

{قَرح}(١٤٠)(و{قُرح} أي: جراح. وقيل: (القَرح)- بفتح القاف- : الجراح. و(القُرح)- بالضم -: ألم الجراح.)(ص٣٦٥)

-{تحسونهم}(١٥٢) (أي تستأصلونهم قتلا)(ص١٥٥)

{الغم}(١٥٣)(الحزن، سمي بذلك لأنه يغم القلب أي يستره ويغطيه) (ص٣٤٢)

{وشاورهم في الأمر}(١٥٩)(أي استخرج آراءهم، واعلم ما عندهم. مأخوذ من شُرْتُ الدابة وشَوّرْتُها إذا استخرجتَ جريها وعلمت خبرها) (ص٢٨٤)

{يَغُلّ}(١٦١) (أي يَخُون) و{يُغَلّ}يُخَوَّن)(ص٤٨٥)

-{أخزيته}(١٩٢) أخزيته: أهلكته. قال أبو عمر: ويقال: باعدته من الخير. ومنه قوله تعالى: {يوم لا يخزي الله النبي}(ص٦٦) .

(سورة النساء)

-{آنستم رشدا}(٦) (والإيناس الرؤية والعلم والإحساس بالشيء) (ص٦٧)

{كلالة}(١٢) (قيل: هي مصدر من (تكلله النسب) ، أي أحاط به ، ومنه سمي الإكليل لإحاطته بالرأس. فالأب والابن طرفان للرجل ، فإذا مات ولم يخلفهما ، فقد مات عن ذهاب طرفيه ، فسمي ذهاب الطرفين كلالة) (ص٣٧٩)

{جُنُب}(٣٦) (غريب. و(جُنُب): بعيد، ومنه قوله تعالى:{فبصرت به عن جنب} أي: عن بعد. و(جُنُب: الذي أصابته جنابة.)(ص١٩٣)

-{ثبات}(٧١) (أي: جماعات في تفرقة، أي حلْقة بعد حلْقة. كل جماعة منها ثُبَة)(ص١٨٦)

{يفقهون}(٧٨)(يفهمون ،يقال: فقِهتُ الكلام، إذا فهمتَه حق فهمه، وبهذا سمي الفقيه فقيها)(ص٤٨٦)
{يتدبرون القرآن}(٨٢)(يقال(تدبرت الأمر) إذ نظرتَ في عاقبته، والتدبر هو: قَيس دُبر الكلام بقُبله ليُنظر هل يختلف، ثم جعل كل تمييز تدبيرا) (ص٤٨٦)

{مُقيتا}(٨٥)(١- أي: مقتدرا. ٢- وقيل: (مقيتا) أي: مقدرا لأقوات العباد والمعطي لكل واحد منهم قوته. ٣- والمقيت: الشاهد الحافظ للشيء. ٤- والمقيت: الموقوف على الشيء)(ص٤٢٠)
{سلام}(٩٤) (على أربعة أوجه:١- السلام: الله عز وجل ، كقوله عز وجل: {السلام المؤمن المهيمن} ٢-والسلام: السلامة كقوله تعالى: {لهم دار السلام عند ربهم} أي دار السلامة، وهي الجنة. ٣- والسلام: التسليم يقال: سلمت عليه سلاما أي تسليما. ٤- والسلام شجر عظام واحدتها سلامة) (ص٢٦٣).

{بشر المنافقين }(١٣٨) (يقال: هو من قولهم: (نافق اليربوع ونفَق) إذا دخل نافِقاءه، فإذا طلب من النافقاء خرج من القاصِعاء، وإذا طلب من القاصعاء خرج من النافقاء، والنافقاء والقاصعاء والراهِطاء والدامياء: أسماء جحر اليربوع)(ص٤٢١)

{وروح منه}(١٧١)(١- يعني عيسى عليه السلام روح من الله أحياه الله فجعله روحا. ٢- و{الروح الأمين}: جبريل عليه السلام. ٣-وقوله: {ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي} أي من علم ربي، وأنتم لا تعلمونه. ٤- والروح فيما قال المفسرون : ملك عظيم من ملائكة الله عز وجل، يقوم وحده فيكون صفا، وتقوم الملائكة صفا. فذلك قوله عز وجل: {يوم يقوم الروح والملائكة صفا})(ص٢٤٩)

(سورة المائدة)

{بذات الصدور}(٧)(حاجة الصدور)(ص٢٣٥)

-{أغرينا بينهم العداوة والبغضاء} (١٤) هيجناها. ويقال: {أغرينا بينهم}: ألصقنا بهم ذلك، مأخوذ من الغراء(ص٦٩)

-{جبارين}(٢٢) (١- أي: أقوياء، عظام الأجسام. ٢-والجبار :القهار. ٣- والجبار: المُسلَّط كقوله عز جل: {وما أنت عليهم بجبار} أي بمسلط. ٤- والجبار: المتكبر، كقوله: {ولم يجعلني جبارا شقيا} .٥- والجبار: القتّال كقوله: {وإذا بطشتم بطشتم جبارين} . أي قتالين.٦- والجبار: الطويل من النخل) (ص١٨٩،١٩٠)

-{أعرض عنهم}(٤٢) الإعراض: أن تولي الشيء عَرضك أي جانبك، ولا تقبل عليه(ص٦٩)

-{أذلة على المؤمنين}(٥٤) أي يلينون لهم... وليس هذا من الهوان، إنما هو من الرفق(ص٧٠)

{لولا}(٦٣) و{لوما}(الحجر:٧) (إذا لم يحتاجا إلى جواب فمعناهما (هلّا)(ص٣٨٨)

-{أوحيت إلى الحواريين}(١١١): ألقيت في قلوبهم. و {أوحى ربك إلى النحل} : ألهمها. ، وقوله: {فأوحى إلى عبده ما أوحى} كلم مشافهة (ص٧١)

(سورة الأنعام)

{مدرارا}(٦)(أي دارّة، يعني عند الحاجة إلى المطر، لا أن تَدُرّ ليلا ونهارا. ومدرارا للمبالغة.)(ص٤٤٠)
-{أوزارهم على ظهورهم}(٣١) (وأصل الوزر ما حمله الإنسان، فسمي السلاح أوزارا لأنه يحمل، ومنه سمي (وزير) لأنه يحمل عن السلطان الحمل والثقل(ص٧١،٧٢)

{مبلسون}(٤٤)(١- أي: يائسون ملقون بأيديهم. ٢- ويقال: المبلس: الحزين النادم. ٣- ويقال المبلس: المتحير الساكت المنقطع الحجة) (ص٤٢٢)

-{تبسل نفس}(٧٠) (أي ترتهن وتسلم للهلكة)(ص١٧٧)

{حميم}(٧٠) (١- أي: ماء حار. ٢- والحميم : القريب في النسبة كقوله عز وجل: {ولا يسأل حميم حميما} أي قريب قريبا. ٣- والحميم أيضا : الخاص. يقال: دعينا في الحامة لا في العامة. ٤- والحميم أيضا : العرق. ٥- قال أبو عمر: والحميم أيضا: الماء البارد. وأنشد:
(وساغ لي الشراب وكنت قبلا ... أكاد أغص بالماء الحميم)
أي البارد ٦- وخاصة الإبل الجياد يقال له: الحميم. يقال: جاء المُصَدِّق فأخذ حميمها أي خيارها ، وجاء آخر فأخذ نُتّاشها، [أي شرارها] .(ص٢٠٢)

[تنبيه] حصل مني تصرف في تقديم البيت إلى المعنى الخامس للمناسبة، وهو في الأصل بعد المعنى السادس]

{ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله}(٧١)(يقال: رُد فلان على عقبيه، إذا جاء لينفذ فسُدَّ سبيلُه حتى يرجع، ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد: رُدَّ على عقبيه)(ص٤٥٨)

-{أم القرى}(٩٢) (أي أصل القرى يعني مكة، لأن الأرض دحيت من تحتها)(ص١١٥)

{غمرات الموت}(٩٣)(شدائده التي تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشيء إذا علاه وغطاه)(ص٣٤٣)

-{بينكم}(٩٤) (وصلكم. والبين من الأضداد، يكون الوصال، ويكون الفراق)(ص١٤٠)

{ينعه}(٩٩)(مَدْرَكِهِ. واحده (يانع)، مثل تاجر وتَجْر. يقال: ينعت الفاكهة وأينعت إذا أدركت)(ص٤٨٧)

{لهم دار السلام عند ربهم}(١٢٧)(ص٢٦٣)[تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٩٤ من سورة النساء]

{حِجْر}(١٣٨) (على ستة أوجه: ١- (حجر): حرام. قال الله عز وجل: {وحرث حجر} . وقال تعالى: {ويقولون حجرا محجورا} ، أي حراما محرما عليكم الجنة. ٢- و(الحجر): ديار ثمود كقوله عز وجل: {ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين} .٣- و(الحجر): العقل كقوله عز وجل {هل في ذلك قسم لذي حجر} .] . ٤- و(الحجر): حجر الكعبة، ٥- و(الحجر): الفرس الأنثى، ٦- و(حِجْر القميص) و(حَجَره) لغتان والفتح أفصح.) (ص٢١٥)

{حمولة وفرشا}(١٤٢) (الحمولة: الإبل التي تطيق أن يحمل عليها. والفرش: الصغار التي لا تطيق الحمل.)(ص٢٠٢)

{اليتيم}(١٥٢)(من الإنسان: ما لا أب له، ومن الحيوان: ما لا أم له) (ص٤٨٧)

(سورة الأعراف)

-{أقلت سحابا ثقالا}(٥٧) (أقل فلان الشيء):إذا حمله، و(استقل به) إذا أطاقه وحمله.... وإنما سميت الكيزان قلالا لأنها تُقَلّ بالأيدي أي تُحمل فيُشرب فيها)(ص٧٣)

-{ثمود}(٧٣) (فمن جعله اسم حي، أو أب صرفه لأنه مذكر. ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه.(ص١٨٤)

-{جاثمين}(٧٨) (١- بعضهم على بعض. ٢- وجاثمين: باركين على الركب أيضا. والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير)(ص١٩٠)

{الغابرين}(٨٣)(أي الباقين والماضين أيضا وهو من الأضداد.) (ص٣٤٣)

-{أمطرنا} (٨٤) يقال لكل شيء من العذاب (أمطرت) بالألف، وللرحمة (مطرت) بغير ألف (ص٧٣)[وتأتي الإشارة إليها عند الآية ٢٤ من سورة الأحقاف ص٤٣٣]

{يغنوا فيها}(٩٢)(١- يقيموا فيها. ٢- ويقال: ينزلوا فيها.٣- ويقال: يعيشوا فيها مستغنين. والمغاني المنازل. واحدها مَغْنًى.) (ص٤٨٧،٤٨٨)

{عفوا} (٩٥)(أي: كثروا. ويقال: (عفا الشيء) إذا زاد وكثر، و(عفا) إذا درس وذهب، وهو من الأضداد)(ص٣٢٥)

{مهما تأتنا به من آية}(١٣٢)(أي ما تأتنا به. وحروف الجزاء توصل ب (ما) ، كقولك: (إن تأتنا)و (إمّا تأتنا)، و(متى تأتنا)و(متى ما تأتنا)، فوصلت (ما) ب (ما) فصارت (ما ما) فاستثقل اللفظ به فأبدلت الألف الأولى هاء، فقيل (مهما)(ص٤٠١)

{وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا}(١٤٦)(ص٢٦١) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ١٠٨ من سورة البقرة]

{سُقط في أيديهم}(١٤٩)(يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك: قد سُقط في يده، وأُسقط في يده، لغتان)(ص٢٧٦)

-{ تأذن ربك}(١٦٧): أي: علِم ربك. و(تَفَعَّلَ) يأتي بمعنى (أَفْعَلَ) كقولهم(أوعدني وتوعدني)(ص١٥٨)

-{أخلد إلى الأرض}(١٧٦)(أي اطمأن إليها ولزمها وتقاعس...ويقال (فلان مُخْلِد) أي بطيء الشيب كأنه تقاعس وتأخر عن أن يشيب، وتقاعس شعره عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظراؤه(ص٧٤)

-{أيان مرساها}(١٨٧) (متى مَثْبَتُها؟. من: (أرساها الله) أي: أثبتها. أي متى الوقت الذي تقوم عنده؟ وليس هذا من القيام على الرِّجْل إنما هو من القيام على الحق من قولك : (قام الحق) أي ظهر وثبت)(ص٧٥)
-{ثقلت في السماوات والأرض}(١٨٧) (يعني الساعة، خفي علمها على أهل السماوات والأرض، وإذا خفي الشيء ثقل.)(ص١٨٤)

{حفي عنها} (١٨٧) (معناه: ١- يسألونك عنها كأنك حفي بها يعني : معني بها...٢- وقيل: {كأنك حفي عنها}: كأنك أكثرت السؤال عنها حتى علمتها)(ص٢٠٣)

{فمرت به}(١٨٩) (أي فاستمرت، أي قعدت به وقامت)(ص٢٠٣)

(سورة الأنفال)

-{ يسألونك عن الأنفال}(١) (النفل الزيادة، والأنفال مما زاد عز وجل هذه الأمة في الحلال، لأنه كان محرما على من كان قبلهم)(ص٧٥)

-{تثقفنهم في الحرب}(٥٧) (أي تظفرن بهم)(ص١٥٨)

{فشرد بهم من خلفهم}(٥٧) (١- أي طرِّد بهم من وراءهم، أي افعل بهم فعلا من القتل تفرق به من وراءهم من أعدائك. ٢- ويقال: {شرد بهم} أي: سمِّع بهم بلغة قريش)(ص٢٨٥،٢٨٦) .
وذكر المحقق أنه كذا وردت الجملة الأخيرة في الأصول ثم نقل عن لغات القرآن لابن عباس من رواية ابن حسنون ص٢٧({فشرد بهم} يعني: نكِّل بهم بلغة جرهم).

(سورة التوبة)

{وليجة}(١٦)(كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة.... وقوله عز وجل: {ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة} أي بطانة ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويوادونهم.) (ص٤٦٤)
{عن يد}(٢٩)(١- عن قهر وذل. ٢- وقيل: (عن يد): أي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان، من قولهم: (يدك علي مبسوطة) أي قدرتك وسلطانك، ٣- وقيل:(عن يد):أي عن إنعام عليهم بذلك، لأن أخذ الجزية منهم، وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم، ويد من المعروف جزيلة)(ص٣٢٦)

-{أوضعوا خلالكم}(٤٧)(أسرعوا فيما بينكم، يعني بالنمائم وأشباه ذلك، والوضع: سرعة السير)(ص٧٦)

{جُهْد}(٧٩) (وسع وطاقة و(جَهْد): مشقة ومبالغة)(ص١٩٣)

{المُعَذِّرون}(٩٠) (هم المقصرون، الذين يُعذِرون، أي يوهمون أن لهم عذرا، ولا عذر لهم. و {معذّرون} أيضا: معتذرون، أدغمت التاء في الذال. والاعتذار يكون بحق، ويكون بباطل و(مُعْذِرون) الذين أُعذِروا أي أتوا بعذر واضح صحيح)(ص٤٢٤،٤٢٥).

{إن صلاتك سكن لهم}(١٠٣) (ص٢٩٥) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٢٣٨ من سورة البقرة]

{هار}(١٠٩)(مقلوب من(هائر)، أي ساقط. يقال: هار البناء وانهار وتهور، إذا سقط)(ص٤٧٤)

(سورة يونس)

-{تغن بالأمس}(٢٤) (تعمر، والمغاني: المنازل)(ص١٥٨) [ينظر ما تقدم من الكلام على قوله تعالى{يغنوا فيها} آية(٩٢) من سورة الأعراف.

-{هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت} (٣٠) وفي قراءة (تتلو) قال: (تتلو) أي: تقرأ. و(تتلو) أي: تتبع أيضا. (تبلو) أي: تختبر)(ص١٥٩)

(سورة هود)

-{إلى أمة معدودة}(٨) (ص١١٣)[تقدمت عند الآية١٣٤ من سورة البقرة]

-{جرم}(٢٢) (معناه حق ووجب، وقيل: كسب)(ص١٩١)

-{أخبتوا إلى ربهم}(٢٣)(أي تواضعوا وخشعوا لربهم وتضرعوا. ويقال: {أخبتوا إلى ربهم}: أطمأنوا إلى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه. والخَبْت: ما اطمأن من الأرض)(ص٧٧)وينظر ص١٧٩.

-{فما تزيدونني غير تخسير}(٦٣)(ص١٥٩)[تأتي الإشارة إليها عند آية ١٠١ من هذه السورة]

{مجيد}(٧٣)(أي: شريف رفيع تزيد رفعته على كل رفعة، وشرفه على كل شرف. من قولك: (أمجِد الدابة علفا)، أي أكثِر وزِد)(ص٤٠٢)

{يُهْرَعون}(٧٨) ١- (يُسْتَحَثُّون). ٢- و يقال: {يهرعون}: يسرِعون، فأوقع الفعل بهم، وهو فعلهم في المعنى، كما قيل: أُولع فلان بكذا، وزُهي زيد وأُرعد عمرو، فجُعلوا مفعولين وهم فاعلون ، ذلك أن المعنى إنما هو أولعه طبعه وجبلته، وزهاه ماله أو جهله، وأرعده غضبه أو وجعه، وأهرعه خوفه ورعبه. ولهذه العلة خَرَج هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم. ويقال: لا يكون الإهراع إلا إسراع المذعور. وقال الكسائي والفراء: لا يكون الإهراع إلا إسراعا مع رَعدة.)(ص٥١٠)

-{بقيت الله خير لكم}(٨٦) (أي ما أبقاه الله جل وعز لكم من الحلال، ولم يحرمه عليكم، فيه مقنع ورضى، فذلك خير لكم.) (ص١٤٢)

{يا شعيب أصلاتك تأمرك}(٨٧) (ص٢٩٥) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٢٣٨ من سورة البقرة]

-{بعدت ثمود}(٩٥) (ي هلكت. يقال: بَعِد يَبْعَد إذا هلك، وبَعُد يَبْعُد من البُعْد)(ص١٤٢)

-{وما زادوهم غير تتبيب}(١٠١) (تخسير، أي نقصان. ومعنى قوله : {فما تزيدونني غير تخسير} أي كلما دعوتكم إلى هدى ازددتم تكذيبا، فزادت خسارتكم)(ص١٥٩)

{زفير}(١٠٦) (أول نهيق الحمار وشبهه. والشهيق : آخره. والزفير من الصدر، والشهيق من الحلق)(ص٢٥٥)

(سورة يوسف)

- {أدلى دلوه}(١٩) (أرسلها ليملأها، و(دلاها):أخرجها) (ص٧٨)

-{أشده}(٢٢) (أشده: منتهى شبابه وقوته، ١-واحدها: أ- (شَدّ) مثل فَلْس وأَفْلُس، ب- و(شُدّ) كقولهم: (فلان وُدّ)، و(القوم أوُد). ج-و(شِدّة أَشُدّ) مثل (نعمة وأنعُم). ٢- ويقال: الأشد اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنك وهو الرصاص والأسرب، وهو القزدير)(ص٧٨).

{تراود فتاها عن نفسه}(٣٠)(ص٣٥٣)[تأتي الإشارة إليها عند الآية ٣٦ من هذه السورة]

{شغفها حبا}(٣٠)(أي: أصاب حبه شغاف قلبها، كما تقول: (كَبَدَهُ) إذا أصاب كَبِدَهُ. و(رَأَسَهُ) إذا أصاب رأسه، والشغاف: غلاف القلب، و{شعفها حبا} أي ارتفع حبه إلى أعلى موضع من قلبها، مشتق من شعفات الجبال، أي رؤوس الجبال).(ص٢٨٦)

[تنبيه] في المطبوع ذكر القراءة الثانية بالغين{شغفها} وصوابها بالعين وقد تم تصحيحها من نسخة ثانية [ولم يشر المحقق للنسخة الثانية] والتوجيه الذي ذكرت له هو توجيه القراءة بالعين كما ذكره الطبري رحمه الله، وهو موافق للمعنى اللغوي للشعف كما نص عليه الزبيدي في تاج العروس (٥١٣/٢٣).

{فتيان}(٣٦) (أي: مملوكان. والعرب تسمي المملوك شابا كان أو شيخا: فتى. ومنه قوله تعالى: {تراود فتاها عن نفسه}أي عبدها) (ص٣٥٢،٣٥٣)

-{تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله}(٣٧) (الترك على ضربين: أحدهما مفارقة ما يكون الإنسان فيه، والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه.)(ص١٦٠)
-{وادكر بعد أمة}(٤٥) (ص١١٣)[تقدمت عند الآية١٣٤ من سورة البقرة]

{خطبكن}(٥١)(الخطب: الأمر العظيم)(ص٢١٩)

-{ورفع أبويه على العرش}(١٠٠) (ص٦٢) [تقدمت عند الآية١٣٣ من سورة البقرة]

{قل هذه سبيلي}(١٠٨))(ص٢٦١) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ١٠٨ من سورة البقرة]

(سورة إبراهيم)

{ردوا أيديهم في أفواههم}(٩) (عضوا أناملهم حنقا وغيظا مما أتاهم به الرسل. كقوله عز وجل: {وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ} . وقيل: {ردوا أيديهم في أفواههم} : أومأوا إلى الرسل أن اسكتوا.) (ص٢٤٢)
{مقنعي رؤوسهم}(٤٣)(أي: رافعي رؤوسهم. يقال: (أقنع رأسه) إذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا، وجعل طرفه موازيا لما بين يديه، وكذلك الإقناع في الصلاة.)(ص٤٢٦،٤٢٧)
{سرابيلهم من قطران}(٥٠) (أي جعل لهم القطران لباسا ليزيد في حر النار عليهم، فيكون ما يتوقى به العذاب عذابا. ويقرأ: ((من قِطْرٍ آن)) أي من نحاس قد بلغ منتهى حره)(ص٣٦٦)

(سورة الحجر)

{لوما}(٧)(ص٣٨٨)[تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٦٣ من سورة المائدة]

{أسقيناكموه}(٢٢) (تقول لما كان من يدك إلى فيه (سقيته). فإذا جعلت له شِربا، أو عرضته لأن يشرب بفيه أو لزرعه قلت: (أسقيته). ويقال: سقى وأسقى بمعنى واحد)(ص٨١،٨٢)

-{وإنهما لبإمام مبين}(٧٩)(ص١٢٢)[تقدمت عند الآية ١٢٤ من سورة البقرة]

{أصحاب الحجر}(٨٠) (ص٢١٥)[تقدمت الإشارة إليها عند آية ١٣٨ من سورة الأنعام]

-{اصفح}(٨٥)(أي أعرض، وأصل الصفح أن تنحرف عن الشيء وتوليه صفحة وجهك أي ناحية وجهك)(ص١٢٨،١٢٩)

-{جناحك}(٨٨) (أي جنبك، والجناح: ما بين أسفل العضد إلى الإبط. وقوله تعالى:{إليك جناحك}(يقال: اليد، ويقال: العصا)(ص١٩١)

(سورة النحل)

-{أو يأخذهم على تخوف}(٤٧) (أي تنقص)(ص١٦١) .

نقل المحقق عن مجاهد رحمه الله قوله (يأخذهم بنقص النعم)[تفسيره ٣٤٧/١]

-{وأوحى ربك إلى النحل}(٦٨)(ص٧١) [تقدمت عند الآية١١١ من سورة المائدة]

-{كان أمة}(١٢٠) (ص١١٣)[تقدمت عند الآية ١٣٤ من سورة البقرة]

{والموعظة الحسنة}(١٢٥)(هي مواعظ القرآن)(ص٤٠٣)

(سورة الإسراء)

{أمرنا مترفيها}(١٦) قرئت (آمَرْنا) (بمعنى واحد. أي كثّرنا. و(أمّرنا) أي: جعلناهم أمراء، ويقال: (أمَرنا)، من الأمر أي أمرناهم بالطاعة إعذارا وإنذارا وتخويفا ووعيدا) (ص٨٣)

-{أف}(٢٣) (الأف: وسخ الأذن. والتف: وسخ الأظفار، ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه: أف وتف له)(ص١١٦)

-{إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين}(٢٧) (الأخوة إذا كانت في غير الولادة، كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل، كقولك: هذا الثوب أخو هذا، أي يشبهه. ومنه قوله عز وجل: {وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها} أي من التي تشبهها وتؤاخيها)(ص١٦٢)

{خِطئا كبيرا}(٣١)(إثما عظيما، يقال: (خطِئ)و(أخطأ) واحد، ويقال (خطئ) إذا أثم، و(أخطأ)إذا فاته الصواب)(ص٢٢٤) وقد نقل في ص٢١٩ عن شخص لم يسمه قوله (خطئ) في الدين، و(أخطأ) في كل شيء إذا سلك سبيل خطأ عامدا أو غير عامد.

{أحتنكن ذريته}(٦٢) (أستأصلنهم، يقال(احتنك الجراد الزرع): إذا أكله كله. ٢- ويقال:هو من (حنك دابته) إذا شد حبلا في عنقها أي في حنكها الأسفل يقودها به، أي: لأقتادنهم كيف شئت)(ص٨٤) وهي مكررة ص٤٨٠ وزاد كلمة (بالإغواء)بعد قوله (لأستأصلنهم)

{خيلك}(٦٤)(فرسانك، كل راكب في معصية الله تعالى من فرسان إبليس) (ص٢١٩)

-{ندعوا كل أناس بإمامهم}(٧١))(ص١٢٢)[تقدمت عند الآية ١٢٤من فوائد سورة البقرة]

-{ومن الليل فتهجد}(٧٩) (أي: اسهر. وهَجَدَ: نام)(ص١٦٢)

{شاكلته}(٨٤)(أي: ناحيته وطريقته..... ويقال: (على شاكلته): أي خليقته وطريقته وطبيعته، وهو من الشَّكْل. يقال: لست على شكْلي وشاكلتي) (ص٢٨٦)

{ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي}(٨٥)(ص٢٤٩) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ١٧١ من سورة النساء]

(سورة الكهف)

-{تزاور}(١٧) (تَمايَل. ولهذا قيل للكذب (زُور) لأنه أمْيل عن الحق) (ص١٦٣)

-{ثـُمُر} (٣٤) (جمع ثمار، ويقال: (الثُّمُر -بضم الثاء-: المال. والثَّمَر -بفتح الثاء- : جمع ثمرة من أثمار المأكول)(ص١٨٦)
{موئلا}(٥٨)(أي: منجى. ومنه قول علي رضي الله عنه - وكانت درعه صدرا بلا ظهر- فقيل له: (لو أحرزت ظهرك) فقال: (إذا ولَّيتُ فلا وَأَلْتُ)، أي إذا أمكنت من ظهري فلا نجوت)(ص٤٠٤)

{السدين}(٩٣) (يقال: ما كان مسدودا خلقة فهو سُد بالضم ، وما كان من عمل الناس فهو سَد بالفتح)(ص٢٦٧)

(سورة مريم)

{عتيا}(٨) (وكل مبالغ في كِبر أو كفر أو فساد فقد عتا وعسا عُتيّا وعُتوّا، وعُسيّا وعُسوّا.)(ص٣٣٦)

{ولم يجعلني جبارا شقيا}(٣٢) (ص١٩٠)[تقدمت الإشارة إليها عند الآية٢٢ من سورة المائدة]

{ادريس}(٥٦) سمي بذلك لكثرة دراسته كتاب الله تعالى(ص١٣٠)

{وردا}(٨٦) (أي عطاشا مشاة)(ص٤٧١)

(سورة طه)

-{أكاد أخفيها}(١٥) (١- أسترها ،و٢- أظهرها أيضا وهو من الأضداد من (أخفيت). و (أَخفيها)[بفتح الهمزة] : أظهرها لا غير، من خَفَيْتُ) (ص١١٧)

{وزيرا من أهلي}(٢٩)(أصل الوزارة من الوِزر، وهو الحِمل، كأن الوزير يحمل عن السلطان الثِّقْل)(ص٤٦٦) [تقدمت الإشارة لهذا المعنى عند الكلام على الآية رقم ٣١ من سورة الأنعام]

{سوى}(٥٨) (إذا كسر أوله وضم: قصر، وإذا فتح مد)(ص٢٨١)

{فقبضت قبضة من أثر الرسول}(٩٦) (وتقرأ: ((فقبصت قُبصة)) أي أخذت بأطراف أصابعي)(ص٣٦٧،٣٦٨)

{فوسوس إليه الشيطان}(١٢٠)(١- يقال لما يقع في النفس من عمل الخير : إلهام من الله عز وجل،٢- ولما يقع من عمل الشر وما لا خير فيه: وسواس،٣- ولما يقع من الخوف: إيجاس، ٤- ولما يقع من تقدير نيل الخير: أمل، ٥- ولما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان ولا له : خاطر)(ص٤٦٥)

{زهرة الحياة الدنيا}(١٣١)(يعني: زينتها. و(الزَّهَرة) بفتح الزاي والهاء: نَوْر النبات. و(الزُّهَرة بضم الزاي وفتح الهاء: النجم.)(ص٢٥٦)

(سورة الأنبياء)

{يركضون}(١٢)(أي: يعدون. وأصل الركض تحريك الرجلين. تقول: ركضْتُ الفرس - إذا أعديتَه بتحريك رجليك - فَعَدَا ولا يقال: (فركض). ومنه قوله عز وجل: {اركض برجلك})(ص٤٩٤)
{يدمغه}(١٨)(يكسره. وأصله أن يصيب الدماغ بالضرب ، وهو مقتل)(ص٤٩٤)

{شاخصة أبصار الذين كفروا}(٩٧) (أي: مرتفعة الأجفان لا تكاد تطرف من هول ما هم فيه)(ص٢٨٧)

{الفزع الأكبر}(١٠٣) (قال علي رضي الله عنه: هو إطباق باب النار حين تغلق على أهلها).(ص٣٥٣) .

وقد علق المحقق على ذلك بأن المصنف رحمه الله انفرد بنسبة هذا الأثر لعلي رضي الله عنه وذكر أن الأئمة يروونه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(سورة الحج)

{حَمْل}(٢)(ما تحمل الإناث في بطونها. و(الحِمل): ما حُمل على ظهر أو رأس)(ص٢٠٨)

وقد نقل المحقق في موضع آخر ص٢٠٣ كلام أبي عبيدة في المجاز [٢٣٦/١] ونصه(حَملا-مفتوح الأول- إذا كان في البطن،وإذا كان على العنق فهو مكسور الأول)

-{ألقى الشيطان في أمنيته}(٥٢) (ص٦١)[تقدمت عند الآية٧٨ من سورة البقرة]

{عذاب يوم عقيم}(٥٥)(عَقِم أن يكون فيه خير للكافرين)(ص٣٢٩)

(سورة المؤمنون)

-{فجعلناهم أحاديث} (٤٤) (أي جعلناهم أخبارا وعبرا، يتمثل بهم في الشر. لا يقال (جعلته حديثا) في الخير)(ص٨٧)

(سورة النور)

{الخبيثات للخبيثين}(٢٦) (أي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس. وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس)(ص٢٢٠)

{الطفل}(٣١) (المولود من حين يولد إلى أن يبلغ الحلم، بدليل قوله تعالى:{وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم} يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع قال الله تعالى:{يخرجكم طفلا} أي أطفالا، وقال تعالى:{أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء} وقد جاء مجموعا{وإذا بلغ الأطفال})(ص٣١٧)

{الأيامى}(٣٢) (الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء. واحدهم أيم) (ص٨٨)

{دُرِّيٌّ}(٣٥)(مضيء، منسوب إلى الدر في ضيائه.... و ((دِرِّيٌّ)) بلا همز، بمعنى دُرِّيّ، وكسر أوله حملا على وسطه وآخره، لأنه ثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياء، كما قالوا: كِرسي للكُرسي. و ((دِرِّيء)) مهموز، فِعِّيل، من النجوم الدراري، التي تدرأ، أي تنحط وتسير سيرا متدافعا . يقال: درأ الكوكب، إذا تدافع منقضا، فتضاعف ضوؤه. ويقال: تدارأ الرجلان إذا تدافعا.)(ص٢٣١)
{سراب}(٣٩)(ما رأيته من الشمس كالماء نصف النهار. والآل : ما رأيته في أول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء)(ص٢٦٧)
{وإذا بلغ الأطفال}(٥٩)(ص٣١٧)[تقدمت الإشارة إليها عند ذكر الآية ٣١ من هذه السورة]
{القواعد من النساء}(٦٠) (واحدتهن: (قاعد) بغير هاء)(ص٣٦٤)

(سورة الفرقان)

{صرفا ولا نصرا}(١٩) (أي حيلة ولا نصرة. ويقال: (صرفا) أي لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله جل وعز: (ولا نصرا) أي ولا انتصارا من الله)(ص٢٩٨)

{حجرا محجورا}(٢٢)(ص٢١٥)[تقدمت الإشارة إليها عند آية ١٣٨ من سورة الأنعام]

{أحسن مقيلا}(٢٤) (جاء في التفسير : إنه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار) (ص٨٨)

{مهجورا}(٣٠)(١- أي: متروكا لا يسمعونه. ٢- ويقال: مهجورا جعَله بمنزلة الهُجْر، أي الهذيان)(ص٤٠٦)

{الرس}(٣٨) (أي المعدن . وكل ركية لم تطو فهي رس)(ص٢٤٤)

{غراما}(٦٥) (١- أي: هلاكا ، ٢- ويقال: عذابا ملازما ومنه (فلان مغرم بالنساء) إذا كان يحبهن ويلازمهن. ومنه (الغريم): الذي عليه الدين؛ لأن الدين لازم له. و(الغريم) أيضا : الذي له الدين؛ لأنه يلزم الذي عليه الدين به. وقال الحسن في قوله عز وجل: {إن عذابها كان غراما} : كل غريم مفارق غريمه إلا النار)(ص٣٤٤)

(سورة الشعراء)

{أعناقهم لها خاضعين}(٤) (١- يعني رؤساءهم، ٢- ويقال: جماعاتهم... ويقال: أضاف الأعناق إليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لأن خضوعهم بخضوع الأعناق)(ص٨٩) وكررها (ص٣١٨).

-{أزلفنا ثم الآخرين} (٦٤) (أي: ١- (جمعناهم في البحر حتى غرقوا). ومنه: (ليلة المزدلفة) أي ليلة الازدلاف أي الاجتماع. ويقال:٢- أزلفناهم أي (قربناهم من البحر حتى أغرقناهم فيه). ومنه (أزلفني كذا عند فلان؛ أي قربني منه.)(ص٨٩)
{رِيع}(١٢٨) (أي: ارتفاع من الطريق والأرض، وجمعه أرياع ورِيعَة) (ص٢٥٢)

-{وإذا بطشتم بطشتم جبارين}(١٣٠) (ص١٩٠)[تقدمت الإشارة إليها عند الآية٢٢ من سورة المائدة]

{نزل به الروح الأمين}(١٩٣) (ص٢٤٩) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ١٧١ من سورة النساء]

- {الأعجمين} (١٩٨) (جمع أعجم، يقال (رجل أعجم) و(أعجمي) أيضا: إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب. و(رجل عجمي)، منسوب إلى العجم، وإن كان فصيحا)(ص٩٠)

(سورة النمل)

{حدائق ذات بهجة}(٦٠) (الحديقة كل بستان عليه حائط، وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة)(ص٢٠٨)

(سورة القصص)

{قرت عين لي ولك}(٩) (مشتق من القَرُور، وهو الماء البارد. ومعني قولهم: (أقر الله عينك) أي: أبرد الله دمعتك؛ لأن دمعة السرور باردة، ودمعة الحزن حارة)(ص٣٧٤)

{عن جنب}(١١)(ص١٩٣)[تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٣٦ من سورة النساء]

-{أمة من الناس يسقون}(٢٣)(ص١١٣)[تقدمت عند الآية ١٣٤ من سورة البقرة]

-{تذودان}(٢٣) (أي: تكفان غنمهما. وأكثر ما يستعمل في الغنم والإبل، وربما استعمل في غيرهما فيقال: سنذودكم عن الجهل علينا، أي نكفكم ونمنعكم)(ص١٦٧)

-{إليك جناحك}(٣٢)(ص١٩١)[تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٨٨ من سورة الحجر]

-{ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة}(٧٦) (أي: تنهض بها. وهو من المقلوب. معناه: (ما إن العصبة لتنوء بمفاتحه)، أي ينهضون بها. يقال: (ناء بحمله) إذا نهض به متثاقلا. وقال الفراء: ليس هذا من المقلوب، إنما معناه ما إن مفاتحه لتنيء العصبة، أي تميلهم بثقلها، فلما انفتحت التاء دخلت الباء. كما قالوا: هو يَذهب بالبؤس، ويُذهب البؤس)(ص١٦٧،١٦٨)

-{ تفرح} (٧٦) (أي تأشر. {إن الله لا يحب الفرحين} ، أي الأشرين. وأما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه)(ص١٦٨).

{ويكأن الله}(٨٢)(١- معناه (ألم تر أن الله). ٢- ويقال: (ويك) بمعنى (ويلك) ، فحذفت منه اللام ... و (أن) منصوبة بإضمار (اعلم) أن الله. ٣-

ويقال: (وي) مفصولة من (كأن) ومعناها التعجب، كما يقال: (وي لم فعلت ذلك) ؟ و (كأن) معناها أظن ذلك، وأقدره، كما تقول: كأن الفرج قد أتاك، أي أظن ذلك وأقدره)(ص٤٦٦،٤٦٧)

{فرض عليك القرآن}(٨٥) (أي: أوجب عليك العمل به. ويقال: أصل الفرض الحز. ..فمعناه: أن الله ألزمهم ذلك فثبت عليهم، كما يثبت الحز في العود، إذا حز فتبقى علاماته) (ص٣٥٥)

(سورة الأحزاب)

-{اللائي}(٤) (واحدها (التي،والذي) جميعا، و(اللاتي) واحدتها (التي) لا غير)(ص٩٢)

{سلقوكم بألسنة حداد}(١٩)(بالغوا في عيبكم ولائمتكم بألسنتهم ، ومنه قولهم خطيب مِسْلَق ومِسْلاق وسَلّاق وصَلّاق -بالسين والصاد جميعا- ، أي ذو بلاغة ولَسَن. والسَّلْق والصَّلْق: رفع الصوت.) (ص٢٦٨)

{قِرن في بيوتكن}(٣٣)(هو من الوقار. يقال: وَقَر في منزله يَقِرُ و {قَرن} من القرار)(ص٣٧٧)

(سورة سبأ)

-{الجواب}(١٣) (أي:الحياض يجبى فيها الماء، أي يجمع، واحدها جابية) (ص١٩١)

-{وأسروا الندامة} (٣٣) (أي ١- أظهروها، ٢- ويقال: كتموها... و(أسر) من الأضداد)(ص٩٣)

(سورة فاطر)

{جُدَد}(٢٧) (أي خطوط وطرائق. واحدها جُدَّة)(ص١٩٥)

{وجاءكم النذير}(٣٧)(قيل: (النذير): الشيب، وليس هذا القول بشيء؛ لأن الحجة تلحق كل بالغ، وإن لم يشِبْ، وإن كانت العرب تسمي الشيب النذير)(ص٤٥٩)

(سورة الصافات)

{يَزِفُّون}(٩٤)(يسرعون.... ٢-ويُقرأ {يُزِفُّون}أي: يصيرون إلى الزفيف.. ٣- ويُقرأ أيضا ((يَزِفُون)) –بالتخفيف- من وَزَفَ يَزِفُ بمعنى أسرع، ولم يعرفها الفراء والكسائي. قال الزجاج: وعرفها غيرهما.) (ص٤٩٩)

(سورة ص)

{قطنا}(١٦)(واحد القُطُوط، وهي الكتب بالجوائز أي نصيبنا من العذاب)(ص٣٧٧)

وذكر المحقق عن الفراء أنهم قالوا ذلك حين نزل{فأما من أوتي كتابه بيمينه} فاستهزأوا بذلك وقالوا عجل لنا هذا قبل يوم الحساب).

- {داود ذا الأيد}(١٧) (القوة)(ص٩٥)
- {رخاء حيث أصاب}(٣٦) (أراد، يقال: أصاب الله بك خيرا أي أراد)(ص٩٦)
- {اركض برجلك}(٤٢)(ص٤٩٤)[تقدمت الإشارة إليها عند الكلام على الآية ١٢ من سورة الأنبياء]
- {أولي الأيدي والأبصار}(٤٥) الأيدي من الإحسان، و(الأبصار) البصائر في الدين(ص٩٥)
- **(سورة غافر)**

{يخرجكم طفلا}(٦٧) (ص٣١٧)[تقدمت الإشارة إليها عند ذكر الآية ٣١ من سورة النور]

(سورة الزخرف)

-{وجدنا آباءنا على أمة}(٢٢) (ص١١٣)[تقدمت عند الآية ١٣٤من سورة البقرة]

{يعش عن ذكر الرحمن}(٣٦)(أي: يظلم بصره عنه، كأن عليه غشاوة.)(ص٥٠٠)

وذكر المحقق أن الفراء فسر (يعش عن ذكر الرحمن) أي (يعرض عنه)[معاني القرآن ٣٢/٣] ونقل عن ابن قتيبة نقده لهذا القول بقوله(ولم أر أحدا يجيز(عشوت عن الشيء) أعرضت عنه إنما يقال (تعاشيت عن كذا) أي تغافلت عنه كأني لم أره ،ومثله (تعاميت) [تفسير الغريب ٣٩٨]

-{فأنا أول العابدين}(٨١) (معناه: ١- إن كنتم تزعمون أن للرحمن ولدا، فأنا أول من يعبده على أنه واحد لا ولد له. ويقال: ٢- فأنا أول العابدين أي أنا أول الآنفين والجاحدين لما قلتم)(ص٩٨،٩٩)

(سورة الدخان)

{بدخان مبين}(١٠) (ربما وضعت العرب الدخان في موضع الشر إذا علا، فتقول: كان بيننا أمر ارتفع له دخان)(ص٢٣٢)

(سورة الأحقاف)

{ممطرنا}(٢٤)([مَطَرَ] مخصوص بالرحمة و[أَمْطَرَ] مخصوص بالعذاب)(ص٤٣٣)[وتقدمت الإشارة إليها ص٧٣ عند الكلام على الآية ٨٤ من سورة الأعراف]

{فيما إن مكناكم فيه}(٢٦) (أي في الذي ما مكناكم فيه. و (إن) في الجحد بمعنى (ما) .)(ص٣٦٢)

(سورة محمد)

{عرفها لهم}(٦)(١- أي عرفهم منازلهم فيها. ٢- وقيل: (عرفها لهم) أي: طيبها لهم، يقال: (طعام معرَّف) أي مطيب.) (ص٣٣١)

-{فتعسا لهم}(٨) (وأصل التعس أن يخر على وجهه، والنكس أن يخر على رأسه)(ص١٧٠)

-{فأولى لهم}(٢٠) و{أولى لك فأولى} (تهدد ووعيد، أي قد وليك شر فاحذره)(ص١٠٠،١٠١)

{فكيف إذا توفتهم الملائكة}(٢٧)(أي كيف يفعلون عند ذلك والعرب تكتفي ب(كيف) عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها) (ص٣٨٠،٣٨١)

(سورة الفتح)

{معرة}(٢٥)(جناية كجناية العَرِّ، وهو الجرب. ويقال: معنى {فتصيبكم منهم معرة} أي تلزمكم الديات.)(ص٤١٠)

(سورة الحجرات)

{شعوبا وقبائل}(١٣) (١- الشعوب أعظم من القبائل، واحدها شَعْب، بفتح الشين ٢- ثم القبائل واحدتها قبيلة،٣- ثم العمائر، واحدتها عمارة، ٤-ثم البطون واحدها بطن،٥- ثم الأفخاذ واحدها فخذ، ٦-ثم الفصائل واحدتها فصيلة، ٧- ثم العشائر واحدتها عشيرة. وليس بعد العشيرة حي يوصف) (ص٢٩٠)

(سورة ق)

-{ألقيا في جهنم}(٢٤) (قيل: الخطاب لمالك وحده، والعرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين، وذلك أن الرجل أدنى أعوانه في إبله وغنمه: اثنان، وكذلك الرفقة أدنى ما تكون : ثلاثة، فجرى كلام الواحد على صاحبيه)(ص١٠٢)

-{وما أنت عليهم بجبار}(٤٥)(ص١٨٩)[تقدمت الإشارة إليها عند الآية٢٢ من سورة المائدة]

(سورة النجم)

-{فأوحى إلى عبده ما أوحى}(١٠) (ص٧١) [تقدمت عند الآية ١١١ من سورة المائدة]

-{تمارونه}(١٢) (أي: تجادلونه. و{تَمْرُونه}: تجحدونه وتستخرجون غضبه، من (مَرَيْتُ الناقة) إذا حلبتها واستخرجت لبنها)(ص١٨١)

{ضيزى}(٢٢) (وزنه (فُعلى) فكسرت الضاد للياء، وليس في النعوت فِعلى)(ص٣١٠)

-{وأكدى} (٣٤) (أي قطع عطيته ويُئِس من خيره، مأخوذ من كدية الركية وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى الكدية- وهي الصلابة من حجر أو غيره- فلا يعمل معوله شيئا فييأس، ويقطع الحفر. يقال: أكدى فهو مكد) (ص١٠٣)

-{وأقنى}(٤٨) (جعل لهم قنية، أي: أصل مال)(ص١٠٣) .

وذكر المحقق أن ابن زيد فسره ب(أفقر) وعزا ذلك لتفسير القرطبي ثم قال (وهو قول بعيد خالف به الجمهور)

{سامدون}(٦١) (أي لاهون. والسامد على خمسة أوجه:١-السامد: اللاهي، ٢-والسامد: المغني، ٣-والسامد: الهائم، ٤-والسامد: الساكت، ٥-والسامد: الحزين الخاشع)(ص٢٧١).

وذكر المحقق أنه لم يذكرها أصحاب الكتب المؤلفة في الوجوه والنظائر.

(سورة القمر)

{يسرنا القرآن للذكر}(١٧) (سهلناه للتلاوة، ولولا ذلك ما أطاق العباد أن يلفظوا به، ولا أن يسمعوه)(ص٥٠٣)

(سورة الرحمن)

{تخسروا الميزان}(٩) (أي: تُنْقِصوا الوزن. وقرئت: {ولا تَخسروا الميزان} بفتح التاء، ومعناه: لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة) (ص١٨١)

{المرجان}(٢٢)(صغار اللؤلؤ. واحدتها مرجانة)(ص٤١١)

(سورة الواقعة)

{خافضة رافعة}(٣)(تخفض قوما إلى النار، وترفع آخرين إلى الجنة) (ص٢٢٢)

{هباء منبثا}(٦)(أي: ترابا منتشرا. والهباء المنبث : ما سطع من سنابك الخيل، وهو من الهَبْوَة. والهبوة الغبار.)(ص٤٧٦)

{مواقع النجوم}(٧٥)(١- يعني :نجوم القرآن إذا نزل. ٢- ويقال: يعني: مساقط النجوم في المغرب)(ص٤١٣)

(سورة الحديد)

{أعجب الكفار نباته}(٢٠) (يعني الزُّراع، وإنما قيل للزَّارع (كافر) لأنه إذا ألقى البذر في الأرض كَفَره، أي غطاه)(ص٣٨٤)

(سورة الحشر)

{السلام المؤمن المهيمن}(٢٣) (ص٢٦٣)[تقدمت الإشارة إليها عند الآية ٩٤ من سورة النساء]

(سورة الجمعة)

-{فاسعوا إلى ذكر الله} (بادروا بالنية والجد، ولم يرد العدو والإسراع في المشي)(ص١٣٣)

(سورة التحريم)

-{يوم لا يخزي الله النبي}(٨) (ص٦٦)[تقدمت عند الآية١٩٢ من سورة آل عمران]

(سورة الملك)

{نعقل}(١٠) (العقل:(الحبس)... وقيل: العاقل: الذي يحبس نفسه عن هواها) (ص٣٣٢)

(سورة القلم)

{كالصريم}(٢٠) (١- ليل، ٢-وصريم: صبح أيضا، لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه. وقوله عز وجل: {فأصبحت كالصريم}أي سوداء محترقة كالليل. ويقال: أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر، فكأنه قد صرم، أي قطع وجد)(ص٣٠٢)

{حرد}(٢٥) (١-غضب وحقد.٢- وحرد: قصد،٣- وحرد منع، من قولك: (حاردَتْ الناقةُ): إذا لم يكن بها لبن. و(حاردَتْ السنةُ): إذا لم يكن فيها مطر.)(ص٢١٠)

(سورة نوح)

-{{أطوارا}(١٤) (١- ضروبا وأحوالا، أي: نطفا، ثم علقا، ثم مضغا، ثم عظاما. ٢- ويقال: {خلقكم أطوارا} أي أصنافا في ألوانكم ولغاتكم. والطور الحال، والطور التارة والمرة)(ص١٠٦،١٠٧)

{ديارا}(٢٦) (أي أحدا، ولا يتكلم به إلا في الجحد. يقال: ما في الدار أحد، ولا ديار)(ص٢٢٩)

{فاجرا}(٢٧) (أي: مائلا عن الحق. وأصل الفجور الميل، فقيل للكاذب فاجر، لأنه مال عن الصدق)(ص٣٥٧)

(سورة الجن)

{كادوا يكونون عليه لبدا}(١٩) (أي كادوا يركبون النبي - صلى الله عليه وسلم - رغبة في القرآن، وشهوة لاستماعه.)(ص٣٩٣)

(سورة المزمل)

-{أشد وطئا}(٦) (١- أثبت قياما. يعني أن ناشئة الليل وهي ساعاته: أوطأ للقيام، وأسهل على المصلي من ساعات النهار؛ لأن النهار خلق لتصرف العباد فيه، والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل، فالعبادة فيه أسهل. ٢- وجواب آخر: أشد وطأ أي أشد على المصلي من صلاة النهار؛ لأن الليل خلق للنوم. فإذا أزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه، وكان

الثواب أعظم من هذه الجهة. ٣- وقرئت((أشد وطاء)) ؛ أي مواطأة؛ أي أجدر أن يواطئ اللسان القلب، والقلب العمل)(ص١٠٧)

(سورة القيامة)

-{برِق البصر} (٧) (شق. وبرق بفتح الراء، من البريق إذا شخص، يعني إذا فتح عينيه عند الموت)(ص١٤٦)

{من راق}(٢٧) (١- أي صاحب رقية،أي: هل من طبيب يرقي. ٢-ويقال: معنى: { من راق} : أي من يرقى بروحه؟ أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب)(ص٢٤٧)

-{أولى لك فأولى}(٣٤)(ص١٠٠،١٠١)[تقدمت عند الآية٢٠ من سورة محمد]

(سورة المرسلات)

{جمالات صفر}(٣٣) (أي: إبل سود، أي: جمع جِمَالة، وواحد الجمالة: (جَمَل). و(جُمَالات) بضم الجيم قلوس سفن البحر) (ص١٩٨).

(سورة النبأ)

-{بردا ولا شرابا}(٢٤) (بردا أي نوما، وقيل: راحة. ويقال في المثل: (مَنَعَ البَرْدُ البَرْدَ) أي أصابني من البرْد ما منعني من النوم)(ص١٤٧)

{عطاء حسابا}(٣٦)(أي كافيا. ويقال: (أعطاني ما أَحْسَبني) أي ما كفاني. وقيل: أصل هذا أن تعطيه حتى يقول حسبي)(ص٣٣٣)

{يوم يقوم الروح والملائكة صفا}(٣٨) (ص٢٤٩) [تقدمت الإشارة إليها عند الآية ١٧١ من سورة النساء]

(سورة عبس)

-{أقبره}(٢١) (يقال: (أقبره): إذا جعل له قبرا،و(قَبَرَه) إذا دفنه)(ص١٠٩)

(سورة الانفطار)

{فعدّلك}(٧)(أي: قوم خلقك. و {عدَلك}-بالتخفيف- : صرفك إلى ما شاء من الصور في الحسن والقبح)(ص٣٣٣،٣٣٤)

(سورة المطففين)

{ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون}(١٤)(أي غلب على قلوبهم كسب الذنوب، كما ترين الخمر على عقل السكران)(ص٢٤٨)

(سورة الغاشية)

{عين آنية}(٥) (يعني قد انتهى حرها)(ص٣٣٤)

(سورة الفجر)

{هل في ذلك قسم لذي حجر}(٥) (ص٢١٥)[تقدمت الإشارة إليها عند آية ١٣٨ من سورة الأنعام]

{وفرعون ذي الأوتاد}(١٠)(كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت)(ص٣٦٢)

{سوط عذاب}(١٣)(السوط: اسم للعذاب، وإن لم يكن ثم ضرب بسوط) (ص٢٧٤)

(سورة البلد)

{وأنت حل بهذا البلد}(٢) (١- أي حلال. ٢- ويقال: {حل}: حالّ ساكن، أي لا أقسم به بعد خروجك منه.)(ص٢١٤)

-{فلا اقتحم العقبة}(١١) (والاقتحام الدخول في الشيء، والمجاوزة له بشدة وعقوبة وصعوبة. وقوله جل وعز {فلا اقتحم العقبة} أي لم يقتحمها، ولم يجاوزها. و (لا) تكون مع الماضي بمعنى (لم) مع المستقبل)(ص١٣٦)

(سورة الشمس)

{وقد خاب من دساها}(١٠)(قال أبو عمر: سئل عن هذا ثعلب وأنا أسمع فقال: (دس نفسه في الصالحين وليس منهم.)(ص٢٣٠)

(سورة العلق)

{الزبانية}(١٨)(واحدهم زِبْنيّ. مأخوذ من الزَّبْن، وهو الدفع، كأنهم يدفعون أهل النار إليها)(ص٢٥٨)

(سورة المسد)

{حمالة الحطب}(٤) (١- كانت تمشي بالنمائم، وحمل الحطب كناية عن النمائم؛ لأنها توقع بين الناس الشر، وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي تذكى به النار. ٢- ويقال: إنها كانت موسرة، وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها، فنعى الله عليها هذا القبح من فعلها. ٣-ويقال: إنها كانت تقطع الشوك، فتطرحه في طريق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه لتؤذيهم بذلك. فالحطب معني به الشوك في هذا الجواب.)(ص٢١٠،٢١١)[فسميت حمالة الحطب لمعاني ثلاثة: النميمة، والبخل، والأذى].

(سورة الإخلاص)

-{أحد}(١) أصل (أحد) (وُحَد) وذكر أن الواو لم تبدل من الهمزة المفتوحة إلا في حرفين: أحد، وامرأة (أناة) أصلها (وناة) من الوني وهو الفتور)(ص١١٢)

فوائد زوائد:-

١-فائدة خارجية: نقل المحقق تضعيف الحفاظ لعبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس ومما نقله قول الحافظ الذهبي رحمه الله في الميزان[٦٢٠/٢] (وما عبد الصمد بحجة، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراة للدولة). (ص٧٩ حاشية٤)

٢-وأخرى: قال أبو عبدالله بن خالويه : قلت لأبي عمر: كان قتادة عجبا في الحفظ. فقال: نعم. قال: وقال يوما في مجلسه: (ما نسيت شيئا قط) ثم قال لغلامه(هات نعلي) فقال: نعلك في رجلك)(ص٢٩٣،٢٩٤)

٣-وثالثة: ذكر المحقق أن للإمام مكي بن أبي طالب القيسي رحمه الله رسالة في (شرح: كلا، وبلى، ونعم) طبعت بتحقيق د أحمد حسن فرحات بدار المأمون في دمشق عام ١٣٩٨ في ١٢٠ صفحة.[ذكرها ص٣٨٢ ح١]

٤-ورابعة: قيل لبعض العرب: (الفأرة تُهمَز؟) قال(السنور يهمزها) (ص٤٧٦)

٥-وخامسة: سألت فضيلة الشيخ خالد السبت وفقه الله عصر يوم الاثنين ١٤٣٤/٩/٦ عن كيفية الاستفادة من كتب الغريب فقال ما مضمونه: لن تستفيد منها الاستفادة التامة بالجرد لأنك ستنساه لكن اجعل لك ختمة إذا أشكلت عليك لفظة فارجع إليه فهذا يثبت المعلومة في قلبك، وكذلك كتب التفسير).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

انتقى هذه الفوائد ونسقها:

عبدالله بن عبدالرحمن الميمان

ليلة الاثنين ١٤٣٥/٨/١٨.